

شرح كتاب التوحيد (62) | | معالي الشيخ د. عبدالكريم الخضير.

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. سم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:00:08](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين برحمتك يا ارحم الراحمين قال الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى.

باب ما جاء ان الغلو وفي قبور الصالحين يصيرها اوثانا. يصيرها اوثانا تعبد من دون الله - [00:00:28](#)

روى مالك في الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل القبر وثني يعبد. اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ولابن جرير بسنده عن سفيان عن منصور عن مجاهد. افرايتم - [00:00:58](#)

العزى قال كان يلت لهم السوق فما على قبره. وكذا قال ابو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما كان يلد السوق للحاج وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات - [00:01:29](#)

القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج. رواه اهل السنن. فيهما الاولى تفسير الاوثان الثانية تفسير العبادة انه صلى الله عليه وسلم لم يستعذ الا مما يخاف. الا مما يخف وقوعه وحسن الله اليك. الا مما يخاف وقوعه. الرابعة قرنه - [00:01:59](#)

وبهذا اتخاذ اتخاذ قبور الانبياء مساجد. الخامسة ذكر شدة من الله السادسة وهي من اهمها معرفة صفة عبادة اللات التي هي اكبر الاوثان. السابعة معرفة انه قبر رجل صالح امانة انه اسم صاحب القبر وذكر معنى التسمية. التاسعة لعنه - [00:02:39](#)

القبور العاشرة لعنه من اسرجها الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد بعضها يقول المصنف الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين الغلو - [00:03:19](#)

والزيادة في المدح او الذم والمراد به هنا المدح والاطراء والمبالغة ورفع الانسان فوق قدره الذي يستحقه شرعا في قبور الصالحين الغلو فيها التعبد عندها كما تقدم في الباب السابق - [00:03:48](#)

يصيرها اوثانا تعبد من دون الله لان العبادة عندها كما تقدم في الباب السابق وسيلة الى عبادتها وبالتدريج واتباع خطوات الشيطان شيئا فشيئا الى ان يصل الحد الى ان تعبد من دون الله - [00:04:19](#)

لا شك ان الوسائل قد توصل الى الغايات والمعاصي توصل الى الشرك. فهنا يقول المؤلف باب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصغرها يعني مع الوقت ومع انقراض الجيل الذي يعرف ان - [00:04:42](#)

هذه لا تستحق العبادة ثم بعد ذلك ينسى العلم ويندرس فتعبد من دون الله كما حصل لقوم نوح اوثانا كل ما يعبد يقال له وثن سواء كان على صورة او - [00:05:06](#)

حجر او خشب او قبر او ما اشبه ذلك كله يقال له وثن وجمعه اوثان فالوسن ما يعبد من دون الله روى مالك ابن الموطى الامام مالك امام دار الهجرة - [00:05:23](#)

مالك ابن انس ابن ابي عامر الاصبحي مولود سنة ثلاثة وتسعين ومات سنة تسعة وسبعين ومئة امام دار الهجرة وامام اهل السنة ونجم السنن الذي لا يسأل عن مثله ولذا يقول الحافظ العراقي رحمه الله - [00:05:39](#)

وصححو استغناء ذي الشهرة عن تزكية كما لك النجم السنن واصح الاسانيد عند الامام البخاري مالك عن نافع عن ابن عمر روى مالك بن الموطأ الموطأ كتاب صنفه الامام مالك - [00:06:06](#)

وروي عنه بروايات متعددة كل رواية تمتاز بمزايا وفوائد عن غيرها ومن اوفاهها رواية ابي مصعب الزهري وكل رواية تصطبّر بشيء مما عليه راويها كرواية محمد ابن الحسن التي فيها بعض المسائل التي خالف فيها ما قاله الامام مالك - [00:06:26](#) هو مطاً للامام مالك ينسب له ومع ذلك اودع فيه الامام محمد بن الحسن الراوي عن مالك اختيارات تختلف عما اختاره الامام مالك ينبغي ويجدر التنبيه على ان هؤلاء الرواة - [00:06:57](#)

يذكرون في هذه الروايات حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا ما لك وقل مثل هذا في جميع الروايات تذكر اسماؤهم في الرواية والكتاب يبقى للامام مالك وبعضهم يستغرب ويستنكر وجود مثل هذا الاسلوب - [00:07:18](#) وقد حصل بالفعل من انكر ان تكون الام للامام الشافعي لان فيها قال الربيع قال الشافعي فالمؤلف الربيع وقد يتكاسر بعضهم فيقول من دون الربيع لكن صنف في الموضوع كتاب اسماء مؤلفه - [00:07:45](#)

وليس له ادنى نظر في هذا العلم وليس في العير ولا في النفير وليس من اهل العلم اصلاً انما هو من الادباء الذين قد يلاحظ على سلوكهم بعض الشيء قال اصلاح - [00:08:12](#) اشنع خطأ في تاريخ التشريع الاسلامي الام ليست للامام الشافعي اجل المسند ليس للامام احمد حدثنا عبد الله قال حدثنا ابي قل مثل هذا في جميع المؤلفات المصنفات في الصدر الاول - [00:08:33](#)

في عهد القرون المفضلة الثلاثة كلها على هذه الطريقة فنكر جميع هذه المصنفات من اجل ان الراوي ذكر اسمه في المصنف قبل مؤلفه هذه طريقته وهذا ديدنه الامام مالك رحمه الله - [00:08:52](#) صنف الموطأ وروي عنه بروايات متعددة وفي كل رواية زيادات او نقص عن غيرها وقل مثل هذا في البخاري رواه عنه تسعون الفا في الروايات المشهورة المتداولة من الزيادة والنقص - [00:09:13](#)

ما فيها وبعض ارواتها اوثق من بعض واضبط واتقن فاضبطوا الروايات عند الامام حافظ ابن حجر رواية ابي زر عن شيوخه الثلاثة وقال ابو الهيثم الكشميهني فليس من الحفاظ حصل تنبيهات على الرواة ورواية ابن شاذان حماد بن شاذان تنقص عن غيرها بثلاث مئة حديث كل هذه لا - [00:09:33](#)

يعني ان البخاري وصحيح البخاري محل تصرف وزيادة ونقص هذا الكلام ليس بصحيح اوفاهها كله محفوظ بالسند الصحيح عن الامام البخاري وادناها النقص يعتري الانسان لانهم يروون من حفظهم عن الامام البخاري فبعضهم يسقط بعض الاحاديث وبعضهم يفوته - [00:10:00](#)

رواية بعض الاحاديث على كل حال السنة محفوظة ولله الحمد بحفظ الله لكتابه انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. واذا وجد من الاحاديث المكذوبة او الموضوعة تعيش لها الجهاذة كما قال - [00:10:28](#)

اهل العلم لابد ان يبين وضعها وكذبها روى مالك في الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الامام مالك عن عطاء مرسلًا ومرسلًا والامام مالك يحتج بالمراسيل الامام مالك - [00:10:47](#)

يحتج بالمراسيل ووصله ابن عبد البر وعن معطاء عن ابي سعيد يقول الحافظ العراقي واحتج مالك كذا النعمان به يعني بالمراسيل او بالمرسل وتابعوهما ودانوا ثم قال ورده جماهر النقاد للجهل بالساقط في الاسناد المقصود ان الامام مالك - [00:11:10](#) يحتج بالمراسيل ولذلك لا يهمه ان يكون حديث موصول او مرسل والحافظ ابن عبد البر رحمة الله عليه وصل جميع هذه الاحاديث سوى اربعة وصل فيتامين سوى اربعة احاديث والاربعة وصلها ابن الصلاح - [00:11:36](#)

فجميع ما في الموطأ موصول روى مالك بن الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثناً يعبد اللهم لا تجعل قبري وثناً يعبد قبره عليه الصلاة والسلام هذا الدعاء قبل ان - [00:11:56](#)

يموت وقبل ان يوجد القبر ولا شك ان هذا من احتياطة وحرصه على حماية جناب التوحيد وحرصه على امته لان لا تقع فيما وقعت فيه الامم السابقة الذين لعنهم الله لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - [00:12:19](#) فدعا ربه الا يجعل قبره وثناً يعبد فهل اجيبت هذه الدعوة او لم تجب يقول ابن القيم ان الله احاطه بثلاثة الجدران من جهة الشمال

المقابلة لجهة القبلة جعل القبر مثلث - 00:12:41

احاطه بثلاثة جدران حرفت على ثلاث جهات بحيث لو استقبل ما تم استقبال القبر هذا رأي ابن القيم رحمه الله ولقد اجاب رب

العالمين دعاءه فاحاطه بثلاثة الجدران. يعني ما اتخذ وثن - 00:13:05

القبر ما اتخذ وثن لكن هل صرف له عليه الصلاة والسلام شيء من حقوق الله جل وعلا ووصل به بعض الغلاة الى حد الربوبية؟ نعم

وذكرنا من كلام البوصيري شيئا من ذلك وكلام البرعي - 00:13:25

مثلها واسوأ منه على كل حال القبر ما اتخذ وثن يعني نرى من يستقبل القبر ويستدبر القبلة ويدعو وفيه مظاهر من مظاهر الغلو

والمبالغة والابتداع لكن عموما القبر ما اتخذ وثن يعبد يعكف عنده ويتخذ مصلى وما اشبه ذلك كما يفعل عند قبور بعض - 00:13:44

الناس في اقطار المسلمين نسأل الله العافية يسجد لها من دون الله ويطاف بها يدعى من فيها من دون الله جل وعلا تطلب منهم

الحوائج والمدد اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد - 00:14:13

يعني هالمظاهر هذه المظاهر الموجودة في مسجده عليه الصلاة والسلام من استقبال القبر ورفع اليدين والتمسح وشيء مما يوجد مما

يمنعه الشرط لكن يغفلون او يتسامح بعضهم وليس عندهم من الفيرة على التوحيد - 00:14:32

كما ينبغي المقصود انه قد يوجد تمسح يوجد دعاء يدعون الله جل وعلا ويستقبلون القبر كل هذا من البدع لكن كل هذه المظاهر لا

تجعله قبر قوة يعبد من دون الله - 00:14:53

ولذا قال ابن القيم ولقد اجاب رب العالمين دعاءه فاحاطه بثلاثة الجدران. وكان قبره عليه الصلاة والسلام خارج المسجد في بيته في

بيت عائشة ثم لما حصل حصلت الزيادة في المسجد النبوي وادخل في عهد التابعين وانكره بعضهم - 00:15:10

ولا شك انه ينبغي انكاره. والاصل ان لا يدخل لكن ادخل وتواطأ الناس على هذا الوضع وصلوا في مسجده صلى الله عليه وسلم

وقالوا هذا ما قالوا هذا مسجد فيه قبر او بني على قبر - 00:15:33

لان المسجد بني قبل القبر نعم القبر في البيت ما هو في المسجد علشان ينباش في الاصل ان القبر في البيت يعني لو قبر في

المسجد لزم نبشه. لو بني المسجد على القبر لزم هدمه - 00:15:49

لكن لا هذا ولا هذا هل بني على القبر المسجد لأ هل دفن عليه الصلاة والسلام في المسجد؟ لا فهذا الذي يجعل الامة تتواطأ من عصر

التابعين الى يومنا هذا في الصلاة في مسجده عليه الصلاة والسلام - 00:16:08

ولا لم يقل احد منهم بان الصلاة باطلة كما قيل في الصلاة في المسجد الذي فيه قبرها شلون الجدار ينبع من اتخاذ التثليث هذا

بحيث لا يستقبل والطواف لا يمكن - 00:16:26

لان الجهات الاربع لا يمكن الاستدارة عليها هم هو لولا وجود الفتنة لولا ان خشية الفتنة من من عوام المسلمين والنبي عليه الصلاة

والسلام تحاشى هذا في اه اه تنميم - 00:16:52

الكعبة على قواعد ابراهيم لولا انه خشي ان القوم حديث عهد بجاهلية لكان بناه على مثل هذه لو لو بغيره يعدل او كذا مع ان الناس

في مأمن من الشرك ومن اراد ان يشرك وله - 00:17:14

في السند لو كان في الهند او في السند اشرك وقد حصل في كلام منظوم وكلام منثور وتوجهات معروفة. على كل حال شو عليه

الصلاة والسلام مشاؤ لا هو كون سور المسجد يحويه - 00:17:31

هذا الاشكال. يعني لو كان سور المسجد دون القبر قلنا هذا بيت عائشة وهذا خارج المسجد. ولذلك انكر كثير من التابعين على من

ادخله ولولا الفتنة من عموم المسلمين وعوام المسلمين كان ما هو بهذا الوضع - 00:18:01

وعلى كل حال نسأل الله جل وعلا ان يصلح الاحوال اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد اتخذوا قبور انبيائهم

مساجد اشتد غضب الله اثبات صفة الغضب لله جل وعلا. على ما يليق بجلاله وعظمته - 00:18:18

صفة الغضب ثابتة في الكتاب والسنة ثابتة بالكتاب والسنة ولا يشابه غضب المخلوق الذي هو غليان دم القلب كما زعمه المبتدعة

الذين ينفون الصفات ويتوسلون بذلك الى نفس الصفة التي اثبتها الله لنفسه واثبتها له رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:18:45

فشبه الخالق بالمخلوق وجعلوا غضبه جل وعلا كغضب المخلوق ثم توصلوا بذلك الى نفيه وانكاره فشبهوا اولاً ثم عطلوا ثانياً.

والغضب درجات هنا اشتد غضب الله هناك غضب الله عليهم ولعنهم. المقصود ان صفة الغضب - [00:19:11](#)

شدته وايضا المقت ثابت لله جل وعلا على من على قوم على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قبور انبيائهم وسبق الحديث الصحيح لعنة الله على اليهود والنصارى في لفظ قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. وقلنا ما سبق - [00:19:38](#)

في النصارى وانهم ليس لهم الا نبي واحد ولم يقبر فالمراد المجموع الانبياء الذين هم انبياء لليهود في الاصل وتبأوا بالتبعية هم انبياء للنصارى لان انبياء اليهود يلزم الايمان بهم من قبل النصارى - [00:20:09](#)

او تفسره الرواية الاخرى اتخذوا قبور انبيائهم وصالحهم مساجد فيكون لليهود الانبياء و للنصارى الصالحين فغضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. ولابن جرير فالامام المفسر المؤرخ الفقيه محمد ابن جرير - [00:20:31](#)

ابو جعفر محمد بن جرير الطبري صاحب التفسير والتاريخ بسنده يعني المذكور في تفسيره عن سفيان سفيان هذا مهمل ايش معنى مهمل لم يذكر ما يميزه فلا ندري هل هو سفيان الثوري - [00:20:56](#)

الذي فسر به جمع من الشراح او ابن عيينة وكثيرا ما يأتي في الاسانيد مهملًا وذكر الحافظ الذهبي في اخر الجزء السابع من سير الام النبلاء قاعدة وطريقة اغلبيه وليست كلية - [00:21:21](#)

في التمييز بين الصبيان وايضا بين الحمادين قال اذا كان بين الامام من الائمة الستة واحد فالغالب انه ابن عيينة لانه متأخر واذا كان بينه وبينه اثنان واحد فابن عيينة لانه متأخر وان كان وان كان اثنان - [00:21:47](#)

فهو الثوري لانه متقدم قد يكون الشيخ للامام البخاري او مسلم معمر طويل العمر فيدرك الثوري لكن هذا قليل ولذلك هذه كقاعدة اغلبيه فلا بد من البحث عن التمييز في الطرق الاخرى - [00:22:14](#)

وعلى كل حال لو قدر اننا لم نستطع التمييز فالخبر لا يظيره ان يكون الثوري او بن عيينة لانه اينما دار دار دار على ثقة فلا يتأثر عن سفيان عن منصور هو ابن المعتمر - [00:22:37](#)

عن مجاهد ابن جبر تابعي المفسر الذي عرظ القرآن على ابن عباس ثلاث مرات يسأله عن كل اية وعن كل كلمة فبرع في التفسير بسبب ذلك وتوفي رحمة الله عليه سنة ست ومئة - [00:22:55](#)

وهو ساجد رحمة الله عليه عن مجاهد يعني في قوله جل وعلا افرايتم اللات والعزى قال كان يلت لهم السويق رجل يلت لهم وفي خبر ابن عباس الذي يليه كان يلت السويق للحاج - [00:23:16](#)

يرت يعني يصنع لهم السويق والسويق من الذرة حمص وتطحن يخلط معها شيء من الدهن او شيء من ذلك المقصود انه غذاء نافع ولو عرض على احد منا يمكن ما يستسيغه لكن الحاجة - [00:23:43](#)

كان يلت لهم السويق فمات فعكفوا على قبره كذا قال ابو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان يلت السويق للحاج وهذا الفعل منه يدل على صلاحه يدل على صلاحه والترجمة في قبور الصالحين - [00:24:12](#)

وهذا منهم وهذا احد القولين في اشتقاق اللات وحينئذ يكون بتشديد التاء اللات لانه يلت السويق يعني يصنع السويق لهم والقول الاخر انه اشتقوه من الاله من الاله والذي على مشى عليه عندنا انه - [00:24:39](#)

انه يلت السويق وهذه اماره صلاحه فدخل ذكره في الترجمة. فمات فعكفوا على قبره لصلاحه لكن لو عرف بغير الصلاح مع الاحسان يعبدونه ولا ما يعبدونه ها القلوب تميل - [00:25:07](#)

الى الصالحين لما كانت هذه العبادة للقبر او عند القبر من ميل الى هذا الصالح لما يرجى من نفعه على حد زعمهم وانهم يفعلون ما يفعلون عندهم ليقربوهم الى الله زلفى - [00:25:32](#)

ولو كان غير صالح ما قربه الى الله زلفى على كل حال هم كونهم عبدوه وهو محسن اليهم قالوا يا هذه اماره صلاحه نعم شو لا لكن كونهم عكفوا على قبره - [00:25:56](#)

يدل على انه عنده صلاح لانهم ما يضيعون اوقاتهم عند قبر شخص ما يمكن ان يقربهم الى الله زلفى على حد زعمه. الكرم فقط ما ما

يعطي صفة انه قريب من الله جل وعلا وله آآ جاه عند الله - [00:26:21](#)

كل هذا باطل يعني ومن الاصل المسألة باطلة لكن آآ ما في شك ان ان الشيطان يسول ويملي بشيء يقبله الناس له نوع قبول له نوع قبول لان الفاجر او الكافر - [00:26:38](#)

يعني كونه يتخذ قبره وثن يعبد من دون الله هذا ما يفعله الا المجانين لكن الشيطان يأتي بشبه يقبلها السذج فكونه صالح وهم يفعلون هذا عند الصالحين ليقربوهم الى الله زلفى - [00:27:01](#)

الفاجر والكافر لا يقربه من الله زلف وهم يعرفون ذلك. وان كان عندهم آآ خلل في التصور الصالح والفجور عندهم في خلل وكذا قال ابو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان يلت السويق للحاج - [00:27:22](#)

وهذا في البخاري هذا في البخاري وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج رواه اهل السنن - [00:27:43](#)

واحمد رواه الامام احمد واهل السنن في الجملة من النسائي ما رواه ابو داوود والترمذي وابن ماجة مع احمد ولم يتعقبوه بشيء وابو داود يقول ما سكت عنه فهو صالح - [00:28:05](#)

اسم الله عليك نعم. النسائي مذكور احمد النسائي. وابو داوود والترمذي والنسائي ابن ماجة وفي الكبرى ها نعم ذكر الكبرى والصغرى لكن الشرح قالوا انه ما رواه الناس هذي ومن حفظ حجة على من لم يحفظ واوردوه بالارقام - [00:28:27](#)

فاطلاق الشيخ رواه اهل السنن يعني الاربعة ابو داوود والترمذي والنسائي وابن ماجة نعم صحيح وممن صححه شيخ الاسلام ابن تيمية ذكر له طرق شواهد يصح بمجموعها والا فقد ظعفه - [00:28:57](#)

بعض العلماء وعلى كل حال جاء بلفظ زائرات وجاء بلفظ زوارات والمتخذين عليها المساجد والسرج فالزيارة للنساء بالنسبة للقبور محرمة بل كبيرة من الكبائر لثبوت اللعن وبعضهم يقول ان عائشة زارت قبر اخيها - [00:29:17](#)

ولكنها اعتذرت بانها لم تشهده ولو شهدته لما زارته المسألة فيها اقوال لاهل العلم وما دام ثبت اللعن فلا كلام لاحد والعلة في ذلك ان النساء عندهن من الجزع ما يحملهن على ارتكاب المحرم عند القبور - [00:29:45](#)

من النياحة والندب وفعل ما لا يجوز فعله ولذلك رأى النبي عليه الصلاة والسلام امرأة عند قبر ولدها تبكي فقال لها اصبري اصبري وقالت انك لم تصب بمصيبتي فاخبروها انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت تعتذر. قالت اصبر - [00:30:12](#)

فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى قال رحمه الله في مسائل الاولى يعني من هذه المسائل تفسير الاوثان وانها ما عبد من دون الله على اي شكل كان على اي شكل كان ولذا - [00:30:40](#)

قال عن القبر وثن اللهم لا تجعل قبري وثن يعبد من دون الله المتخذين عليها المساجد اعم من ان يبنوا عليها البنايات او يصلوا عندها لان ما يصلى فيه يسمى مسجد - [00:31:06](#)

كما سبق تقريره في الدرس الماضي الثانية تفسير العبادة تفسير العبادة في في الاصل اسم جامع لما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة هذا تعريفها بالاصل فاذا صرفت - [00:31:31](#)

لله جل وعلا فقط صارت العبادة التي من اجلها خلق الانسان ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون واذا سربت لغيره مما لا يجوز صرفه الا لله جل وعلا صارت الشرك - [00:31:59](#)

نقيض العبادة والتوحيد الثالثة انه صلى الله عليه وسلم لم يستعذ الا مما يخاف وقوعه لم يستعذ الا مما يخاف وقوعه لان الذي لا يخاف وقوعه لا يستعيز منه عليه الصلاة والسلام - [00:32:17](#)

خوفي على امته نعم يخاف يخاف وقوعه وهذا من حرصه عليه الصلاة والسلام على امته وسده للذرائع الموصلة الى الشرك وحمايته لجناح التوحيد الرابعة قرنه بهذا يعني باتخاذ قبره وثن - [00:32:38](#)

قرنه بهذا اتخاذ قبور الانبياء مساجد والمتخذين عليها المساجد والسرج المساجد سواء كانت بتشبيدها على القبور كما هو حاصل في بعض الاقطار الاسلامية او بالصلاة عندها في المقابر لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها - [00:33:13](#)

لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها فالصلاة عندها من اتخاذها مساجد والمتخذين عليها المساجد والسرج في الانارة الثابتة تنويرها
انارة ثابتة من اتخاذ السروج عليها فهو داخل في اللعن - [00:33:39](#)

لكن لو دفن في ليلة مظلمة واحتاجوا الى ما ينير لهم بقدر الحاجة وبالوقت الكافي فقط لا يزيد عليه هذا لا يدخل في مثل هذا لا
يدخل في مثل هذا - [00:34:03](#)

نظرا للحاجة الخامسة ذكر شدة غضب الغضب من الله وذكرنا ان الغضب صفة لله جل وعلا ثابتة معروف معناها وكيفها مجهول
كغيرها من الصفات الثابتة لله جل وعلا على ما يليق - [00:34:21](#)

بجلاله وعظمته ذكر شدة الغضب من الله السادسة وهي من اهم من اهمها السادسة المسألة السادسة وهي من اهمها يعني من اهم
المسائل معرفة صفة عبادة اللات التي هي اكبر الاوثان - [00:34:42](#)

اكبر رؤساء عند العرب اللات فمات فعكفوا على قبره فأريتم اللات والعزى من التي تعبدونها من دون الله ما نوع هذه العبادة فسر في
قوله فمات فعكفوا على قبره معرفة صفة عبادة اللات التي هي اكبر الاوثان اكثر اوثان العرب اللاتي - [00:35:07](#)

والعزة ايضا اشادوا بها وانتسبوا اليها لنا العزى ولا عزى لكم كما يقول ابو سفيان فهذه من اكبر الاوثان عندهم نعم عكوف يسمعونكم لا
المسألة مسألة صرف العبادة عند هذا القبر او لصاحب هذا القبر اما ان يكون الشرك الاكبر - [00:35:39](#)

واول وسيلة الى الشرك اما مجرد المكث من دون صرف اي عبادة هذا فيه مشابهة لمن يعكفون لعبادته فيمنع من هذه الحيثية. لكن لا
يكون شرك ولا وسيلة الى الشرك - [00:36:12](#)

انما يمنع من باب المشابهة ها القبور من اجل الانتفاع بالاعتبار والاتعاظ ونفع المقبور بالدعاء له وامتنال السنة التي جاء بها الامر
زوروا القبور فانها تذكركم بالآخرة ها؟ على كل حال انت مأمور بالزيارة كل ما تيسر لك - [00:36:27](#)

لا تحرم نفسك ليه زيارة النساء لقومه صلى الله عليه وسلم ما يزورونه داخل في الناحية داخل لكن هم يصلون في الروضة ولا
يصلني الى القبر القبر ما يصل اليه دونه جدران - [00:37:01](#)

ستر حجب جدار من من اللبن وجدار من من الحديد وستارة ما ما يمكن ان يصلوا اليه ولو سموها زيارة للروضة ما هو للقبر قبر
ما يصلح هذا الحين - [00:37:18](#)

حتى زيارة الرجال فيها نظر اللي يمنع من زيارة القبور والدعاء لها من وراء الجدار جدار المقبرة يقول ما تحصل بها السنة يقول مثل
ذلك في قبره عليه الصلاة والسلام - [00:37:37](#)

تنشر عباد الله عز وجل ينعني من مشابهة وش بهم والحراس لا لا لا الحراس هذي وظيفتهم لرصد هذا المكان لئلا يحدث فيه ما لا
يجوز او يدفن فيه من قتل بغير حق او كذا هذه مسائل امنية - [00:37:51](#)

ها شو ما اسمع لهم في اي مكان ويدعوت لهم يصل ان شاء الله بشروطه وادابه اي نعم فالانارة الثابتة داخله السابعة معرفة انه قبر
رجل صالح فعرفنا ان الصلاحية اخذت - [00:38:20](#)

من كونه يحسن الى الناس يحسن الى الناس رأوه صالحا من هذه الحيثية معرفة انه قبر رجل صالح الثامنة انه اسم صاحب القبر
اللات صاحب القبر وليس القبر معرفة انه الثامنة الناس انه اسم صاحب القبر - [00:38:58](#)

وذكر معنى التسمية اللات وانه كان يلت السويق للناس او للحاج على وجه الخصوص ولا شك ان الاحسان الى ضيوف الرحمن فيه
الاجر العظيم وكثير منهم من لديه الحاجة والفاقة بسبب - [00:39:27](#)

فقدان الاهل والاهل والاهل فالحسان اليهم فيه الثواب العظيم من الله جل وعلا التاسعة لعنوه صلى الله عليه وسلم زوارات القبور ولا يدخلن
في الامر كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها - [00:39:48](#)

لان زوروها خاص بالرجال لان ادخال النساء هنا يدخلن في خطاب الرجال لكن اذا ورد ما يخص الدخول في هذا العموم ما هو اخص
منه هو اللعن آ لا شك انه مقدم على دخولهن في عموم الامر - [00:40:10](#)

العاشرة لعنه من اسرجه نعم صلى الله عليه وسلم هي صيغة مبالغة لكن جاء بلفظ زائرات واذا لعن من تكررت منه الزيارة يتسامح له

في المرة الواحدة التي هي فرد من افراد هذا هذه المبالغة - [00:40:36](#)

لا يتسامح له لان المسألة مسألة لعن. العاشرة لعنه من اسرجها من اتخذ عليها السرج وكذلك المساجد وعرفنا فيما تقدم ان المساجد

اتخاذ مساجد عليها او الصلاة عندها في حكم تشييد هذه المساجد - [00:41:05](#)

وهذا تقدم في الدرس السابق والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين مشاوا ايه هذا الشيخ الالباني

مضاعف الحديث نعم على كل حال فيه له ما يشهد له شيخ الاسلام ذكر الشواهد وذكر من صححه - [00:41:27](#)

بالانارة بطريقة انهاروا الطريق المجاور للمقبرة انتقل النور تلقائيا ما في شيء ما هو مقصود هذا. دعاء النبي صلى الله عليه وسلم

حليب واللبن قل لك بقى. شيخنا احسن الله اليك. هل تعلم يا شيخ القبر؟ القبر حساس. هل يا شيخ مثلا اخي توفى - [00:41:55](#)

الاولى عند القبر افضل او ان تدعو له مثلا الدعاء في الدعاء. تقصد غير وقت الدفن يعني لا منك دفنته ونتعاون الناس من نافلة

وانصارهم تدعوا لهم. جاء لهم بذلك - [00:42:37](#)

شهر بعد شهرين ان جئت طيب له ولغيره وانت تعتمر تتذكر شيخ احسن الله اليك قال الشيخ معرفة صفة عبادة اللات وقلنا يا شيخ

ان العكوف عندها بدون صرف عبادة لا يعتبر شرك. اذا يا شيخ آ كيف كانت عبادة العلات؟ بالدعاء - [00:42:52](#)

الجسوس ساكتين مجلس الاكدي. نعم كذلك فهو مشابه له. فحرام لمشاياهاته ابتداء كان بالركوف ثم على كل حال ان صرفت العبادة

للقبر او بهذا الشبك الاكبر. احسن الله اليك. وان عبد الله جل وعلا عند القبر فهذه وسيلة الى الشرك. وهي بدعة من كرة - [00:43:11](#)

وكثيرا ما نجد من يقرأ عند القبور وفي بعض المذاهب نصوا على قراءة الفاتحة عند القبر وغير ذلك موجودة هنا بدعة هي بدعة

اهي. بالظبط. انما يثبت فيه خبر. احسن الله اليك بناء الحيطان الله يعفو عنك. هل يأكلون من التشديد - [00:43:41](#)

الشور يعني السورة المقبولة ايه - [00:44:04](#)